الدكتور صلاح عبدالحق يهنئ الأمة الإسلامية بعيد الأضحى المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه..

الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر.. لا إله إلا الله ... الله أكبر الله أكبر والله الحمد.

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك يطيب لجماعة الإخوان المسلمين أن تهنيء العالم الإسلامي شعوباً وحكومات بالعيد السعيد، أعاده الله علينا وعليهم بالخير واليمن والبركات؛ مع خالص الدعوات أن يمن الله على شعوب أمتنا الإسلامية بالحرية والعدل والتقدم والرخاء، وأن يعيد للمسلمين دورهم ومكانتهم، ليبلغوا رسالة السماء إلى الناس كافة.

أيها الإخوة والأخوات.. يحل علينا يوم العيد المبارك متمماً للعشر الأوائل من ذي الحجة، وختاماً لموسم طاعة، العمل الصالح فيه هو الأحب إلى الله تعالى من كل الأيام، بالذكر والصلوات والصوم والصدقات؛ ابتغاء مرضاة الله. وهو يوم النحر والقربات، وهو يوم الحج الأكبر، حيث حجاج بيت الله في ذلك اليوم يلبون ويرمون الجمرات وينحرون الهدى ويطوفون بالبيت ويسعون ويحلقون، طامعين في مغفرة الله ورضوانه.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر.. لا إله إلا الله ... الله أكبر الله أكبر والله الحمد.

الله أكبر نشيد العيد الذي تلهج به ألسنتنا، وتسمو به أرواحنا. الله أكبر.. نداء الصلاة للمؤمنين.. الله أكبر.. زاد الصابرين وأمان الخائفين. الله أكبر.. هتاف الفاتحين. الله أكبر في كل وقت وحين. الله أكبر من خلقه جميعاً.. الله أكبر مما نخاف ونحذر. الله أعظم وأجل من كل ما خطر ببال.. والله أعلى وأعز من كل متكبر متعال. والله أكبر هدى بعض معانيها، فرطبوا بها ألسنتكم وزينوا بها قلوبكم.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر.. لا إله إلا الله أكبر الله أكبر والله الحمد. الله أكبر

أيها الإخوة والأخوات.. نحن نتعبد إلى الله بأفراحنا وأتراحنا، فرغم ما بنا من آلام كبيرة وأحزان عميقة لأحوالنا وأحوال أمتنا، ومصابنا في أنفسنا وأموالنا وأهلينا وإخواننا، فإنه من السمو أن نجعل العيد مناسبة للفرح، ندخل فيه السرور على حبات القلوب أولادنا، وذوي أرحامنا، وعلى أصحاب الحقوق علينا، فالفرح عبادة كما أن الصبر عبادة. ومن أزم الحقوق بنا، حقوق إخواننا المعتقلين في سبيل الله، فندعو لهم، ونتفقد أهلهم وأبناءهم.

الإخوة والأخوات.. إن الامتثال لأمر الله تعالى، وتحقق التقوى هما الثمرة الأعظم لعبادات العيد والحج. عبادات ملؤها الصبر والمشقة والتضحية. قال الله تعالى: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ﴾ [الحج:37]. ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ﴾ [التغابن:16]. وأروا الله من أنفسكم خيراً، وأظهروا لله الطاعة والامتثال، وأكثروا من التضرع إليه بأعمالكم الصالحات، عسى أن يبدل حالنا إلى خير حال، إنه سميع مجيب.

كل عام وأنتم والمسلمون جميعاً بخير

الدكتور صلاح عبد الحق

القائم بأعمال فضيلة المرشد العام لجماعة "الإخوان المسلمون"

الأربعاء 10 من ذي الحجة 1444 الموافق 28 من يونيو 2023 م